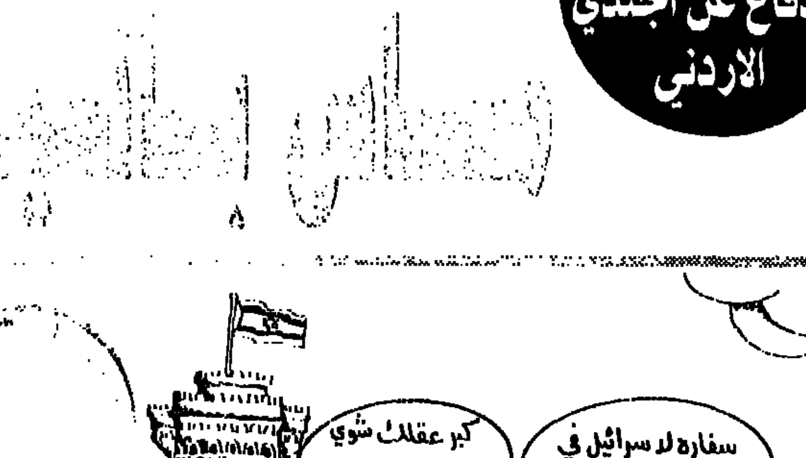
النجداوي: يشرفني التطوع للدفاع عن الجندي الاردني

الجندي احمد مصطفى





الاثنين ١٧/٣/١٩٩٧ العدد (٣٠٢) . الثمن (١٥٠) فلساً

سفارة لاسرائيل في عمان ؟!.. وين عمان العرب العرب ؟!

كبر عقلك شوي يا ....

اهلا بكم في سفارة اسرائيل - عمان -

ضمون غرايبة

من يوقف جرافات الاحتلال في جبل ابو غنيم ؟

اعتذار خارج السباق

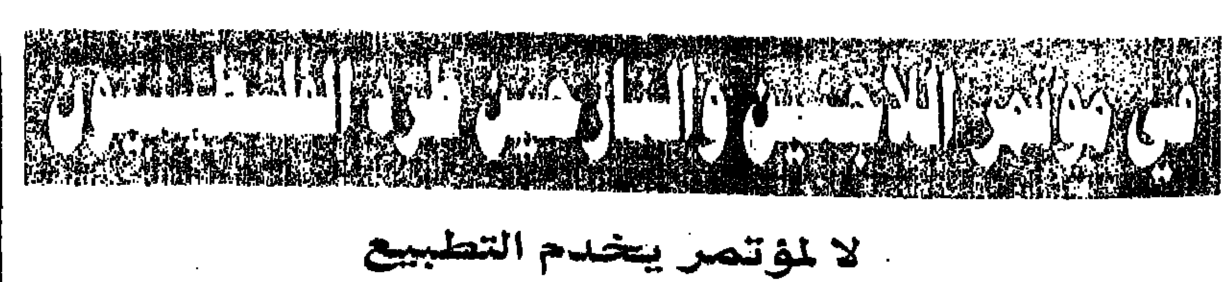
لا نعرف حتى الان حقيقة ما جرى مع الجندي الشاب ابن الجيش العربي الباسل الذي اطلق النار على اسرائيليات في الباقورة ... وننتظر مع الجميع نتائج التحقيق التي كلف بقيادته رجل تمرس في هذا العمل طويلاً.

ان معرفة الحقيقة امر شديد الأهمية. خصوصا وان التصريحات الرسمية بما فيها من قبل جلالة الملك، تستبعد اي بعد سياسي (بمعنى جهد مخطط له مسبقا) خلف هذا العمل. وبهذه الحالة فان الناس تفكر بما الذي يدفع برجل مثله الى القيام بما قام به !! هل هو الجنون حقا !! أم ان الرجل قد تعرض الى درجة عالية من الاستفزاز المباشر لم يستطع حياله الا ان يفقد اعصابه ويفتح النار دون تمييز !!

واسباب الاستفزاز كثيرة جدا ومتوقعة. ومنها ما يشاع في المنطقة نفسها من ان الجندي قد تعرض لاستفزاز شخصي من الطالبات باعتبار ان الباقورة هي ملك لاسرائيل وعبرن عن ذلك بطريقة غير لائقة خدشت من الكرامة الشخصية والعسكرية للجندي الشاب.

وفي البعد الاوسع فان استئجار ارض واستثمارها من دولة والقول بالسيادة عليها من قبل دولة اخرى هو الامر الشاذ الذي لا يستقيم بأي صورة من الصور مع الحالات الطبيعية في العلاقات بين الدول. لقد افرزت معاهدة

البقية ....ص ٦



لا لمؤتمر يخدم التطبيع

المثقفون الاردنيون يرفضون مؤتمر «بير زيت»



قريبا... وحتى تتساوى مع النسبة السارية في الكيان الصهيوني

رفع ضريبة المبيعات الى ١٥٪ و تقليص جدول السلع المعفاه

في يوم المرأة العالمي

«رند» تحدد اولويات المرأة الاردنية

اصدرت رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات (رند) بيانا بمناسبة الثامن من آذار / اليوم العالمي للمرأة توجهت فيه بالتحية للمرأة الاردنية في كافة مواقعها وذكرت بالانجازات التاريخية الكبيرة التي قدمتها النساء الاردنيات في سبيل رفعة الاردن وتطوره الاجتماعي.

وجاء في البيان: يحل الثامن من اذار لهذا العام ١٩٩٧، والزاحف نحو نهاية القرن العشرين، والمرأة الاردنية تتفاقم مشكلاتها على الصعيدين المعيشي والديمقراطي المؤسسي.

على الصعيد المعيشي

فقد زادت في السنتين الاخيرتين نسبة الفقر في الاردن، واصبحت تشمل قطاعات اجتماعية واسعة في القرى واحياء المدن، مما ادى الى تفاقم المشكلات الاسرية وخفض مستوى معيشة وتطور افرادها، وازدادت تبعاً لذلك الاعباء الواقعة على النساء وتحديداً المعيلات لأسرهن.

هذا الوضع المعيشي كما هو قائم مهدد ايضا بمزيد من الضغوط الاقتصادية، نتيجة سياسة التطبيع مع العدو الاسرائيلي واستمرار تقلص دور فعاليات الاقتصاد الوطني.

على الصعيد المؤسسي

ما زالت تسود حالة من الارتباك والتشتت اوضاع الحركة النسوية الاردنية كما تسود حالة من غموض الهوية والتمثيل بالنسبة للقاعدة النسوية العريضة نتيجة تعدد المؤسسات النسوية التمثيلية، وتداخل برامجها، وعدم وضوح اولويات بما يتناسب واوضاع المرأة الاردنية.

نتيجة لهذا الوضع فاننا في رابطة النساء الديمقراطيات نرى عناوين اولويات المرأة الاردنية على النحو التالي:

١- على المستوى الوطني والمؤسسي

تطوير البنية الذاتية للمؤسسة الديمقراطية وتوسيع حجم قاعدتها وتنظيمها وتوعيتها ومشاركتها في اتخاذ القرار فيما يخص اوضاع المرأة الاردنية اولا بصورة منهجية وعلى اسس ديمقراطية وموضوعية وبعيداً عن عمليات الاستعمال والتجييش.

ان المؤسسة النسوية ذات البرامج والتوجه الديمقراطي بحاجة الى مراجعة سياساتها وبرامج عملها، لتصب اولا في مصلحة اولويات المرأة الاردنية التي تعاني اشد ما تعاني من عوامل الفقر والجهل والتمييز وبالتالي غياب الدور الواسع والفاعل والنشط على صعيد الحياة العامة في البلاد.

٢- على المستوى العربي

بات ملحا العودة الى وحدة المؤسسة النسوية متمثلة في الاتحاد النسائي العربي العام على اساس الجوامع المشتركة ضد كل عوامل التخلف والفقر والجهل ومن اجل التصدي للغزو الثقافي الصهيوني وتهديد مكانة حضارتنا العريقة والتي اثرتها نساؤنا العربيات مكانة وفكرا ونضالا.

كما ان الاتجاه الديمقراطي في المؤسسات النسوية العربية مسؤول مسؤولية كاملة عن التصدي للاتجاهات المتطرفة - يميناً ويساراً - في الحركة النسوية العربية والتي تبرز تارة باطلاق الاجتهادات المشبوهة بمنع خروج المراة للعمل وتارة اخرى تحت عنوان تانيث النضال النسوي.

ان المرأة العربية بشكل عام يتهددها ما يتهدد الشعوب العربية نفسها من سياسات الهيمنة الاجنبية على مقدرتها وسيادتها الوطنية وكل ما يترافق مع ذلك من قمع للحريات وتقويض دور المؤسسات الشعبية والجماهيرية. والمهمات التي تنتظر الحركة النسوية العربية، تتمثل اولاً في وحدة مؤسستها «الاتحاد النسائي العربي العام» والاتفاق على برنامج موحد على اساس ما هو مشترك، وهكذا يمكن التصدي للمهمات المطروحة باوسع مشاركة قاعدية نسوية ممكنة، وبعيداً عن صراعات النخب الفوقية.

٣- على الصعيد العالمي

معالجة استقلالية المنظمات غير الحكومية / المؤسسات الجماهيرية النسوية بشكل خاص، بعيداً عن الاتجاه الذي تتبناه المنظمات الدولية والداعي الى الحاق المنظمات غير الحكومية بالحكومات، اضافة الى عدد من الاولويات التي تتبناها المنظمات الدولية بعيداً عن الهموم اليومية لنسائنا العربيات ونساء العالم الثالث عموماً.

ان الانسياق وراء هذه الاتجاهات هو مقدمة لالغاء دور المؤسسات الجماهيرية والحاقها بالحكومات بدلاً من تعزيز دورهنا في مراقبة السياسات الحكومية والضغط من اجل تصويبها لصالح القاعدة الشعبية العريضة، ولصالح تقدم وتطور النساء.

يوميات امرأة عادية

تستيقظ على بكاء وليدها في الرابعة صباحاً

ترضعه وتهدهده وهي مثقلة بسلطان النوم يرن جرس الساعة، في السادسة. تستيقظ مرة اخرى وتوقظ الاولاد استعداداً للذهاب الى المدرسة.

تساعدهم في الاغتسال وارتداء ملابسهم تعد افطارهم، وتحضر لهم بعض السندويشات الخفيفة.

الساعة السابعة تراقب اولادها وهم يركبون الحافلة الى المدرسة، او يذهبون سيرا على الاقدام تحاول ان تنظف اواني الطبخ قبل ان يستيقظ الصغير.

القطعة الاولى ثم الثانية، ثم يعلو بكاء الصغير جائعا. تنظف يديها بسرعة وتعد الحليب، ثم تعود مسرعة كي ترضعه...

ما ان تدخل الغرفة، حتى تسمع اصوات احتجاجات الزوج وتذمره من قلة النوم وصراخ الطفل، صباح الخير ابو فلان، الساعة الان الثامنة، لماذا لا تجهز نفسك استعداداً للذهاب الى العمل.

« اين القهوة ؟ هل الحمام ساخن ؟ هل نظفت القميص الابيض ؟ اين الحذاء الاسود ؟ لماذا لم تشعلي المدفأة ؟ اين طعام الافطار؟ »..

«ارجوك أن تنتظر حتى يفرغ الصغير من طعامه»

تذمر، وصراخ، واحتجاجات، ودخان سجائر في غرفة النوم.

الساعة التاسعة صباحا .. ينام الصغير..

تحاول ان تعيد كل شيء الى مكانه بعد مغادرة الاولاد والزوج الغاضب.

الساعة العاشرة، تفتح المذياع من باب التغيير لتسمع برنامجاً عن حقوق المراة، واصوات نساء مترفات يتحدثن عن المساواة..

تغلق المذياع وفي عينيها دمع، تذهب الى المطبخ لاعداد طعام الغداء ..

الساعة الحادية عشرة، تزور الطبيب في موعد دوري من اجل سلامة الجنين !!

الساعة الواحدة .. تعود الى البيت الطعام ناضج والبيت مرتب، وكل شيء في مكانه ..تحضر لغداء الزوج والاولاد..

الساعة الثانية .. يعود الصغار من المدارس عادت الفوضى الى البيت ثانية ولكنها محببة وتنعش القلب والحياة..

تتحدث قليلاً معهم عن مدارسهم

تستمع لطلباتهم التي ستكلف بعض الانفاق الزائد للاسبوع المقبل..

تستقبل الزوج بالترحاب.. الطعام جاهز.. وطلبات الصغار جاهزة..

الساعة الثالثة .. تعود للجلي وترتيب البيت المبعثر مرة اخرى، ثم تهدئة ضجيج الصغار كي يرتاح والدهم بعض الوقت. قبل ذهابه ثانية الى العمل.

الساعة الرابعة .. القهوة جاهزة ووداع رقيق للشريك قبل مغادرته البيت الى العمل..

الساعة الخامسة .. تستقبل ضيوفاً طارئين من الأهل وتقوم بكل الواجبات المعروفة..

الساعة السابعة .. يعود الزوج، يتحدث قليلاً مع الاولاد يحاول تهدئة الصغير الذي يصرخ متى شاء وعندما لا ينجح يعيده لأمه..

الساعة الثامنة تحاول ان تستمع لنشرة الاخبار، الجميع ينادي: لقد جاء دور تحضير العشاء وحل مناوشات الصغار قبل النوم والتأكد من اعداد الواجبات المدرسية قبل اليوم التالي..

الساعة العاشرة .. تجلس على الاريكة بعد ان نام الصغار جميعا ...

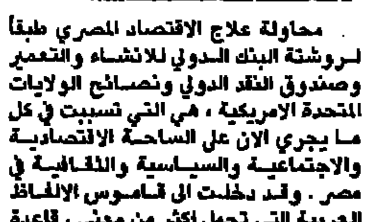
تحاول ان تقول شيئاً خاصاً لزوجها ولكن الشريك على موعد مع اصدقائه ...

تودعه، ويذهب.

تعود منهكة الى السرير، وبانتظار يوم تالي مكرر ...

* ابتسام محمود

سعد الدين وهبة



محاولة علاج الاقتصاد المصري طبقاً لروشتة البنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي ونصائح الولايات المتحدة الامريكية، هي التي تسببت في كل ما يجري الان على الساحة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في مصر. وقد دخلت الى قاموس الالفاظ العربية التي تحمل اكثر من معنى، قاعدة الملكية وازالة العقبات من طريق الانطلاق.. وهذه الكلمات هي اكبر عملية تزييف وتزوير، هدفها الشعب المصري الذي تنهب ثرواته امام ناظريه دون ان يملك حتى حق المعرفة .. بكم ولمن .. واين تذهب الحصيلة ..؟ وقبل هذا وذاك من الذي حدد سعر البيع ..؟

ان ما يجري الان يجري في سرية مريبة ورغم كل صيحات الاستنكار والمطالبة بالشفافية الا انها جميعها صيحات ذهبت ادراج الرياح. المؤسسات الدولية تضغط متخذة الخفض الاخير للديون المصرية وقدره حوالي ٤ مليارات دولار، وسيلة للاسراع في الخصخصة وبيع القطاع العام.. وكل يوم نسمع عن شركة قد بيعت .. لمن .. لا نعرف.. ويوم نعرف سيكون كل هؤلاء قد ذهبوا الى زاوية النسيان، اغتنى من اراد وتضخمت ثروات من استطاع وسيبقى الشعب المصري محملاً باقتصاد في يد جلاديه من المستعمرين القدامى والمستعمرين الجدد.. كان النهب الاول لمصر في عهد اسماعيل وبقيادة دولتي الاستعمار القديم بريطانيا وفرنسا.

وكان النهب الثاني تحت اسم الاستثمار وابطاله مجموعة من السماسرة والأفاقين والفاسدين من مختلف الجنسيات تساعدهم مجموعة من الفاسدين المصريين، والذي يجري الان هو النهب الثالث الذي تقوم به لأول مرة في التاريخ الحكومة المصرية .. وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء.

والعلاقة بين الحكومة المصرية والمؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد والبنك الدوليين تبدو وكأنها علاقة غير شرعية فالحكومة حريصة على اضفاء جو من السرية على هذه العلاقة وعندما يلتقي مندوبو الحكومة مع مندوبي هذه الاخيرة تخفي الحكومة موعد اللقاء ومكانه وبالتالي تخفي ما دار فيه سواء كان خيرا ام شرا، وداً ام خصاماً، وكأن اللقاء لقاء تم بين عاشقين يخون كل منهما الاخر ويشعر كل منهما بالخجل والندم، حتى ولو كان اللقاء في مكان اعدته المؤسسات الدولية لمثل هذا اللقاء.

تورطت الحكومة المصرية مرة واحدة عندما اعلنت على لسان احد وزرائها ان هناك تشابكا بين الحكومة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لان الصندوق والبنك يصران على تخفيض قيمة الجنيه المصري، وقامت الدنيا ولم تقعد وهدد الاقتصاد المصري بالانهيار واندفع المواطنون يسحبون ارصدتهم من البنوك وتدخل البنك المركزي ولم تهدأ الاحوال الا عندما صرح كبار المسؤولين في مصر ان الحكومة المصرية لن تخضع لنصائح البنك الدولي بتخفيض قيمة الجنيه المصري.

وابدى المسؤولون في البنك دهشتهم الشديدة من قيام الحكومة المصرية بطرح الخلاف على الرأي العام، ويبدو ان البنك والصندوق - ومنذ ذلك الحين - مازالا على خصام مع الحكومة. اولاً: لانها فضحت العلاقة الاثمة، وثانياً لانها لم تستجب للنصيحة حتى الان.

عن العربي الناصرية

بالعضل

© اسامة الرنتيسي

المجانين

بيني وبين المركز الوطني للصحة النفسية في الفحيص (مستشفى المجانين) امتار لا تتجاوز المئة ، فانا الجار الثالث او الرابع لهذا المكان الذي يضم بين دفاته مجانين هذا الوطن .

ولي من العلاقات مع اطباء المركز وممرضيه وممرضاته (حتى اغيظ البعض) وعدد من مرضاه ، ما يجعل جيرتي له تحمل صفات الونس والحميمية وتحقيق بعض المصالح المشتركة اذا لزم الامر .

اكتب اليوم عن مستشفى المجانين ، لا قاصداً التحدث عن احواله ، فقد نسجت مئات المقالات والتحقيقات الصحفية والصور المعبرة عن كيفية الاوضاع التي يعيشها نزلاء هذا المستشفى مما دفع المسؤولين مؤخراً الى نقل مركز التخلف العقلي الى داخل أروقة المستشفى الذي يستوعب حجمه اكثر من عشرة اضعاف مرضاه الحاليين .

بالعبري الفصيح .... عفواً بالعربي الفصيح اريد ان اقول ان نغمة ان فلاناً يعاني من اضطرابات نفسية ويتلقى علاجاً نفسياً اصبحت لا تنطلي على احد فالعسكري الاردني (احمد مصطفى) الذي جندل الاسرائيليات في ارض الباقورة «المحررة» لا يختلف عن ذاك الجندي المصري الذي غربل عدد من السياح الاسرائيليين على ارض الكنانه بعدما شعر بالهوان من رؤية اليهود يستبيحون ارض مصر ، واتهم بعدها بالجنون وانه اقدم على الانتحار داخل زنزانته (البطل سليمان خاطر) .

ما جرى على ارض الباقورة لا يستطيع اي انسان ان ينزعه من سياقه الطبيعي ومما يجري فيما يسمي (بمسيرة السلام) ، التي لم يقطع قدمها النتن ياهو لتصبح عرجاء فقط بل كرسحها بقراراته التي تتسم بالعنصرية الصهيونية البغيضة .

لا اود ان اتحدث عن تجليات حادث الباقورة واستخلاصاته واترك ذلك للقوى الفاعلة في وطننا العزيز ، بل اود ان اقول ان ما يشاع عن تواجد محققين اسرائيليين يستجوبون الجندي الاردني مساس مباشر بالسيادة الاردنية .

طلاب مدرسة بحر البقر في مصر ، ونساء واطفال قانا اللبنانية ، والركع في صلاة الفجر في الحرم الابراهيمي ، دماءهم اطهر بكثير من دماء اسرائيليات يعزف زعيمهم على لحن دولة اسرائيل الكبرى .

اليس كذلك .

هل تخلط مصفاة البترول زيوتها بزيوت مستوردة ؟

اشتكى عدد من موزعي الزيوت التي تنتجها مصفاة البترول الاردنية في خارج العاصمة ان العبوات التي يتم استلامها تكون غير مغلقة اضافة الى خلط الزيوت الموجودة بها بزيوت اخرى مستوردة تكون مواصفاتها لا تساوي المواصفات الاردنية مما يتسبب في عطل المركبات .

قمة عربية طارئة في حزيران

ذكرت مجلة المشاهد السياسي الاسبوعية التي تحررها هيئة الاذاعة البريطانية في عددها (٥١) ان الرئيس السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك اتفقا خلال اجتماعهما قبل اسبوعين في دمشق على بحث الطلب السوري بعقد قمة عربية طارئة وذلك في اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية المحدد له في الثلاثين والحادي والثلاثين من الشهر الجاري .

واضافت ان الدول العربية اكدت وجود اتفاق عربي على عقد القمة على ان يحضرها العراق وفي هذا السياق ستوالي مصر وسوريا والسعودية اتصالاتها مع الكويت لاقناعها بالمشاركة وعدم المقاطعة .

وقد يعود تاجيل القمة واحالتها لوزراء الخارجية لسببين الاول انتظار نتائج زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن والتي ستحدد الموقف العربي من عملية السلام والثاني محاولة الضغط على الكويت للمشاركة في حضور العراق بحيث تصبح القمة المتوقع لها في الخامس من حزيران المقبل قمة للمصالحة العربية ولم الشمل .

فصل احد العمال في المعبر الشمالي

تعرض احد العمال العاملين في المعبر الشمالي في بلدة جسر الشيخ حسين الى الفصل من عمله من قبل الاجهزة الامنية وسحبت منه التصريح الامني الذي يخوله الدخول للمعبر بسبب رفضه التعامل معهم .

نادي ضرار يستانف نشاطه

بدأت الحياة تدب من جديد في الهيئة الادارية لنادي ضرار بن الازور في لواء دير علا فقد بدأ افتتاح المقر والتواجد فيه وتم استصلاح وتجريف قطعة ارض لتكون ملعبا لنادي البلدة .

وتاتي الانجازات والنشاطات بسبب قرب موعد اجتماع الهيئة العامة للنادي والذي سيكون في اب القادم والذي سيناقش فيه الدورة السابقة واقرار خطة جديدة للنادي وانتخاب هيئة ادارية .

البطالة لدى الاناث اعلى منها لدى الذكور

اظهرت نتائج دراسة لدائرة الاحصاءات العامة ان نسبة المشتغلين سواء الذكور او الاناث ترتفع حتى فئة العمر ٣٠ — ٣٤ سنة ٨٨٪ ذكور و٢٠٪ اناث ثم تبدا بالانخفاض بعد ذلك إلا ان الانخفاض يكون اكثر حدة لسن الاناث .

كما اظهرت الدراسة ان نسبة المشتغلين اعلى لغير الاردنيين ٥٩٪ مقابل ٣٦٪ للاردنيين وينسحب ذلك على الذكور والاناث بصورة واضحة حيث بلغت ٢١٪ لغير الاردنيات و١١٪ للاردنيات .

التوقيع على اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية خلال شهرين

من المتوقع ان يتم التوقيع على اتفاقية الشراكة الاردنية مع اوروبا خلال الشهرين القادمين ويذكر ان الاتفاقية كان من المفروض ان يتم توقيعها قبل سنة تقريباً غير ان هناك عدداً من القيود التي واجهت المفاوضين ومنها المواصفات والمقاييس حيث لابد من ان تحقق منتجاتنا المواصفات المطبقة في الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى مايسمى قواعد المنشا حيث يجب ان لا تقل نسبة المكونات المحلية عن (٤٠ - ٥٠٪) وهو ما يسمى بالقيمة المضافة

١٧٦ مليون ايرادات ضريبة الدخل لعام ٩٦

بلغ حجم التهرب الضريبي في عام ١٩٩٥ حوالي ١٥٠ مليون دينار وكان في عام ١٩٩١ حوالي ١٢١ مليون دينار في حين بلغ حجم التهرب لعام ٩٦ حوالي ٧٤ مليون .

وقد بلغت ايرادات ضريبة الدخل لعام ١٩٩٦ حوالي ١٧٦ مليون دينار ، ١٢٥ مليون من الشركات المساهمة و١٢ مليون من الموظفين و٣٩ مليون من الافراد .

٣٦ جريمة قتل ضحايا نساء في عام ٩٤

جاء في احصائية لمديرية الامن العام ان عدد الجرائم التي وقعت ضد المراة في عام ١٩٩٤ حوالي ٣٦ جريمة اضافة الى ٣١ حالة شروع بالقتل و٢٤ حالة دفاع عن الشرف وثلاث جرائم لأسباب عاطفية و٣٧ حالة اغتصاب وبلغت حالات الزواج المبكر حوالي ٣٦١٣٢ حالة كما تعرضت اكثر من ٥٧٧ امرأة في الاردن الى الضرب المؤذي .

ترخيص شركتين للاتصالات

من المتوقع ان تبدا شركتين جديدتين للاتصالات بتقديم الخدمة الفعلية للمواطنين قبل نهاية عام ١٩٩٨ المقبل ... بعد ان يتم ترخيص هاتين الشركتين خلال ايام وبذلك تصبح هناك ثلاث شركات لتقديم الخدمة الهاتفية الخلوية للمواطنين .

سائقوا بكبات الحمضيات في المنشية يضربون

اضرب عدد من سائقي بكبات الحمضيات في المنشية في الاغوار الشمالية مطالبين بزيادة الاجور نظراً لطول المسافة بين المنشية والسوق المركزي الجديد في الجويدة ولزيادة الحمولة التي يفرضها الوكيل لصالح الضمان ورب العمل ولتدني الاجرة التي يتقاضاها السائقون .

وعلمت «الأهالي» ان الوكيل والذي هو عاملاً وافداً استعان ببكبات من خارج البلدة واعطاهم اجوراً اعلى من الاجور التي كان يدفعها للسائقين المضربين .

توزيع المناصب في نادي الوطن

اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الوطن الثقافي في الرصيفة ووزعت المناصب على النحو التالي :

السيد محمود العملة رئيساً ، والمهندس لطفي ابو سليم - نائباً للرئيس ، واشرف حرب — امينا للسر ، وجهاد علان - امينا للصندوق ، والمحامي عماد ابو سلمي — رئيساً للجنة الثقافية والاعلامية ، وعبد الرحيم جبارة - رئيسا للجنة الاجتماعية ، وصالح ذنيبات — مسؤولاً للمكتبة ، ويوسف ابو العز - رئيسا للجنة العلاقات العامة ، وبسام قاسم عابورة — رئيساً للجنة الرياضية .

ودعت الهيئة الادارية للنادي كافة الاعضاء والمسددين لاشتراكاتهم للالتحاق بهذه اللجان وتنشيطها ويمكن لاي عضو [illegible]

شركة جورج ويمبي تعاود فصل العمال

من جديد قامت شركة جورج ويمبي بفصل العمال السائقين من بلدة المشارع «هيثم هاشم» وبهذا عادت حليمة لعادتها القديمة .

اتفاقية جماعية لعمال الدنماركية

وقعت اتفاقية جماعية بين شركة الالبان الدنماركية مثلها السيد ماهر الحوراني المدير العام والسيد عمر الحوراني نائب المدير العام ، والنقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية واللجنة النقابية لشركة الالبان الدنماركية الاردنية ومثلها اعبد ابو خضرة امين سر النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية وجواد محارمة امين سر اللجنة النقابية [illegible] زهدي رئيس اللجنة النقابية للالبان الدنماركية الاردنية وقد تم الاتفاق على المطالب التالية :—

١— صرف زيادة سنوية للمشتغلين عشرة دنانير وللعاملين سبعة دنانير .

٢— اضافة طفل للتامين الصحي .

٣— صرف شنطة منتوجات من الشركة كل اسبوع بقيمة دينارين .

٤— شطب جميع الانذارات عن جميع العاملين [illegible] مدته عن ستة اشهر .

٥— تكون جميع المطالب سارية المفعول باثر رجعي من ١/١/١٩٩٧ باستثناء التامين الصحي ويكون سريانه ابتداء من ١/٤/١٩٩٤ .

٦— تكون مدة الاتفاقية سنة واحدة من تاريخ ١/١/١٩٩٧ .

على من يخالف هذه الاتفاقية يعاقب حسب قانون العمل الساري المفعول [illegible]

في الهم الوطني

اقتصاد

● احمد النمري

قريبا ... وحتى تتساوى مع النسبة السارية في الكيان الصهيوني

رفع ضريبة المبيعات الى ١٥٪ و تقليص جدول السلع المعفاه

تقرر هذا العام تنفيذ النظام الجديد لرسوم وجمارك السيارات الذي جرى الحديث به او التمهيد له منذ اكثر من عام وبموجبه خفضت التعرفة الجمركية على كافة انواع السيارات المستوردة الى ٤٠٪ (سبق ان خفضت ايضا في سنة ٩٤) ولكن الوفر في الايراد الضريبي جرى وسيجري تعويضه بفرض نسبة اضافية جديدة على ضريبة المبيعات ، ومن الواضح انها نسبة عالية .ويتساءل المستهلك مشتري السيارة عن الحكمة او الغرض من تخفيض رسم جمركي معين مقابل زيادة تعرفة ضريبة اخرى بنفس النسبة والقيمة طالما ان الحاصل الضريبي للخزينة في النهاية سيكون واحداً ؟؟ان تغيير النظام السابق بالوضع الضريبي الجديد على السيارات ياتي في نطاق تطبيق بنود برنامج التصحيح (الاختلال) الاقتصادي الانكماشي ، وبنود شروط منظمة التجارة الدولية التي يهمها تقليص وازالة ما تسميه بقيود وعقبات من امام صادراتها ، ومن الواضح ان الوضع الجديد يساعد في دفع المسار الى هذا الاتجاه . اهمية النقلة الجديدة في تركيبة الرسوم الجمركية المكونة للرسوم المفروضة على السيارات انها اظهرت لنا بجلاء انه يمكن للحكومة الارتكاز او الالتجاء الى ضريبة المبيعات عند الحاجة ، وان ضريبة المبيعات امتدت وسيمتد سريانها اكثر في المستقبل . نجحت الحكومة في سنة ١٩٩٥ في ادخال او تمرير اعباء جديدة في بنود قانون ضريبة المبيعات اهمها رفع النسبة العامة من ٧٪ الى ١٠٪ ، وفي توسيع نطاق سريانها على العديد من المهن والخدمات الجديدة ، والأهم من ذلك ادراج نص يعطي للسلطة التنفيذية حق فرض «ما يسمى المبيعات الاضافية» والذي استندت اليه في تعديل هيكلية رسوم السيارات الاخير !! وستتلمس حده ووطاءة هذا التعديل اكثر عندما يبدا تطبيق [illegible] الاسعار ، وبانها ضريبة احلالية اي تحل محل ضريبة اخرى (الاستهلاك) ولا تؤدي الى زيادة العبء الضريبي ، وقد ادت هذه التخفيضات في شروط ضريبة المبيعات ببعض ممثلي القوى الصناعية والشعبية الى القبول بها رغم ملاحظاتهم السلبية عليها ، ولحسن الحظ لم نكن ممن انخدعنا بها وطالبنا برفض هذه

[illegible]

اعلان إلى مساهمي البنك العربي

قرر مجلس إدارة البنك العربي دعوتكم إلى حضور اجتماع الهيئة العامة العادية في مبنى البنك العربي الشميساني/عمان في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٩ ذو القعدة ١٤١٧ هـ الموافق ٢٨ آذار (مارس) ١٩٩٧ للنظر في الأمور المدرجة على جدول اعمال هذا الاجتماع الموزع على المساهمين.

يرجى من حضرات المساهمين حضور الاجتماع المذكور في الموعد والمكان المعينين اما شخصياً أو بارسال التوكيل لهذا الاجتماع على النماذج المرفقة مع الدعوة.

يجب أن تودع القسائم لدى مركز الشركة قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد الاجتماع لتدقيقها والتثبت من صحة الأرقام الواردة فيها.

عبد المجيد شومان

رئيس مجلس الادارة

احمد النجداوي : يشرفني التطوع للدفاع عن الجندي الاردني

المحامون تزاحموا للدفاع عن الجندي أحمد مصطفى

علمت «الاهالي» ان عدد المحامين الذين تطوعوا للدفاع عن الجندي احمد مصطفى الذي صرع عدد من الاسرائيليات في الباقورة تجاوز الخمسين .

وقد وجه المحامي الاستاذ احمد النجداوي رسالة الى نقيب المحامين حث فيها على ضرورة ان يتحمل رجال القانون واجبهم ورسالتهم في الدفاع عن الجندي الاردني ، وقال : انه يشرفني ان اعلن تطوعي للدفاع عن ذلك الجندي واناشد نقابتنا الكريمة ان تدعو الزملاء المحامين للاشتراك في الدفاع عنه تعبيرا عن ارادة شعبنا المقهور وعن حقوق الانسان في بلدنا العزيز ، وجاء في الرسالة ان ذلك الجندي العربي الاردني هو واحد من ابناء شعبنا الذي نكب بالعدوان المستمر حتى بعد اتفاقات «وادي عربة» و «اوسلو» مما خلق المرارة في نفوسنا جميعا بما في ذلك ملك البلاد الذي عبر عن ذلك علنا .

واضاف : ان اغصاب هذا الجندي لم تستطع ان تتحمل تصرفات شرائح القادمين ممن لا ينفك يعلن وعلى مختلف مستوياته العادية والرسمية عن اطماعه في الارض العربية ومعاداته لأهداف وطموحات شعبنا .

وطالب النجداوي بتوفير محاكمة عادلة لهذا الجندي قائلاً : «اذا كان كل متهم بريء حتى تثبت ادانته ، وهو الى جانب ذلك يعتقد انه ادى واجبه الوطني وان من حقه ان يتوافر له دفاع قانوني وان تتاح امامه فرص الاستعانه بمحام لأداء مهمة الدفاع عنه» .

حزبا الارض والانصار في بيانين منفصلين :

اشتراك اسرائيل في التحقيق مساس بالسيادة الوطنية

اصدر حزب الارض العربية بيانا سياسيا اثر حادثة الباقورة اشار فيه الى ان النظر الى حادثة الباقورة عبر بعدها الانساني وحده نظرة تفتقر الى كثير من النضج السياسي وتعزل الحدث عن مسبباته وتفصله عن اطاره العام ، اتفقد رسالته معناها وتناى عن اهدافها فتفسح الطريق لمحاولة جديدة قد تكون اكثر عنفا واشد ايلاما ، وفي إطار الحديث عن الاطار العام اشار البيان الى مجازر العدو الصهيوني المتكررة بحق امتنا العربية مذكراً بمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ومجزرة قانا ومجزرة مدرسة بحر البقر التي ادت الى قتل ثلاثمائة طفل عربي مصري ، وحريق الاقصى ومجازر دير ياسين وكفر قاسم وغيرها .

وحدد حزب الارض موقفه من الحادثه بالاشارة الى ان الحادثة ذات ابعاد سياسية واضحة لا يجوز النظر اليها الا في اطارها العام على ضوء المجازر الاسرائيلية ، واعتبر ان سلامة الجندي الاردني هي مسؤولية الحكومة الاردنية لاتستطيع التهرب منها ، وطالب بتوفير الحد الادنى من حدود العدالة والحرية والاعلام لمجريات المحاكمة دون تعقيد او اكراه ، ... واعتبر المطلب الاسرائيلي للمشاركة في التحقيق مساس بالسيادة الوطنية .

وقد اصدر حزب الانصار بيانا ذكر فيه بالمجازر الصهيونية بحق شعوبنا العربية ، واعلن رفضه واستنكاره للمطلب الصهيوني بالاشتراك في التحقيق مع الجندي واعتباره تدخلاً سافراً في السيادة الوطنية .



● صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع ●

بعد مرور اكثر من عام على تأسيس اللجنة المركزية لمجابهة التطبيع في اربد :-

اتحاد الطلبة : سنبقى حصناً منيعاً ضد التطبيع الثقافي

عبيدات : معاهدات التسوية حلقة في البرنامج الامبريالي الصهيوني لاختراق الامن القومي العربي

د. المطلق : فشل الضجيج الاعلامي المزيف الذي استهدف قناعات الناس

استطلاع : سهير ابو رواق

كيف يمكن ان تستمر وتتطور اعمال مجابهة التطبيع في ظل تسارع الاحداث والهرولة لتنفيذ استحقاقات اوسلو - وادي عربة وكذلك تقييم جهود لجان مجابهة التطبيع المركزية والفرعية .

تساؤلات طرحتها «الاهالي» على مواطني اربد والفعاليات السياسية والحزبية والنقابية وكانت هذه الاراء :

الاستمرار في التوعية

بخصوص اصحاب رؤوس الاموال الوطنية لانشاء هيئات او مؤسسات او شركات على اسس تجارية يكون هدفها الاول مقاومة المشاريع التطبيعية الصهيونية ، هذا ما دعا اليه الدكتور هاني غرايبة رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء البيطريين / اربد واضاف يجب توعية المواطنين وخاصة المزارعين بالاخطار الناجمة من جراء غزو المنتوجات الزراعية والصناعية الصهيونية للاسواق المحلية فبداية سيعمل اليهود على ان تكون منتوجاتهم اقل جودة وادنى سعراً حتى يتمكن المستهلك المحلي من الادمان على استخدامها وصعوبة الاستغناء عنها وبالتالي سيضر بمصلحة التاجر والمزارع الاردني الذي لا يستطيع مجارات او منافسة البضائع الصهيونية من حيث الجودة والسعر ، وعلى اصحاب المصانع المحلية تحسين رواتب العمال الاردنيين حتى لا يلجاوون للعمل في المصانع الإسرائيلية جراء الحاجة وضيق العيش .

فشل الضجيج الاعلامي المزيف من القطاع النسائي في الشمال

قالت الدكتورة عيدة المطلق (عضو اللجنة التنفيذية لمجابهة التطبيع وحماية الوطن) لقد انبهرت بعض الفئات من شعبنا بالضجيج الاعلامي الذي رافق التسوية واستهدف الوصول الى قناعات الناس من خلال فيض من الوعود بالرخاء والاستقرار والنماء وفرص العمل فضلاً عن استرجاع كافة الحقوق في الارض والمياه فارتأت هذه الفئات ان تعطي لمشاريع التسوية وما سمي خطأ بالسلام فرصة للتبلور على الارض إلا انه سرعان ما ادرك هؤلاء عدم مصداقية هذه الوعود وانكشفت امامهم خطورة المازق وبدات حركة مقاومة التطبيع وحماية الوطن تنمو باضطراد واصبحت تضم في صفوفها العديد من الذين وقفوا بالامس القريب الى جانب دعوات التسوية وتجلى ذلك في اطار التحرك الجماهيري الموحد الرائع في احباط معرض الصناعات الاسرائيلية .

افشال التطبيع الثقافي

شوكت طلافحة رئيس اتحاد طلبة اليرموك قال :-

لقد كان للجنة المركزية لمجابهة التطبيع / اربد الدور الاكبر في توعية المواطنين بالخطر الصهيوني وقد رصدت اكثر من مرة محاولات التطبيع الفردية التي تبناها بعض المتلقين ، ومنعت زيارة السفير الاسرائيلي الى اربد مرتين ، واتحاد الطلبة سوف يبقى حصناً منيعاً ضد محاولات التطبيع الثقافي لانه لا (سلام) مع من استباح الدماء ، وهتك العرض ولن يسمح الاتحاد باي محاولة لتطبيع المناهج الدراسية بما يلاءم المعتقدات الصهيونية او جلب طلاب اسرائيليين او التعاون مع جامعات اسرائيلية .

المزيد من لجان الاحياء واللجان المهنية

عن فئة رجال الاعمال قال السيد شحاده ابو شريف

التطبيع هو فعل شعبي وليس حكومي لذا فعلى المواطن ان لا يتعامل مع العدو الصهيوني باي شكل من الاشكال فكل تبادل تجاري او صناعي تقوم به الدولة الصهيونية هو في الاساس لصالحها وليس لصالح اي شعب عربي ، ويجب على اصحاب رؤوس الاموال تشجيع الصناعة المحلية اولاً والعربية ثانياً والابتعاد عن المتاجرة والتعامل مع اليهود الذين لا يلتزمون باي اتفاقات وقعوها او سيوقعونها لاحقاً ، وعلى لجان مجابهة التطبيع ان تنشط بشكل افضل ، وعليها تشكيل لجان فرعية حسب الاحياء السكنية والقطاعات داخل المحافظات فمثلاً ان يكون هناك لجنة للصناعيين ولجنة للتجار يرصدون كافة اسماء التجار الاردنيين الذين يتعاملون مع التجار اليهود .

بائعة خضار

السيدة عالية محمد احمد (بائعة خضار وربة بيت) تقول بلهجتها العامية العفوية « يخسا كل من يتعامل مع اليهود القتلة الذين يرتكبون المجازر بحق اطفالنا ونسائنا وشبابنا ولو كان اخر يوم في عمري لن يدخل بيتي سلعة يهودي ولن يمس ابنائي ما يشير لمنتوجات الصهاينة مهما كانت جودتها حتى لو كانت توزع مجاناً ... فاليهود لا يضمرون لنا سوى الحقد والشر ... ومعاهدات السلام «ضحك على الذقون» واسرائيل تنتهك دوماً حقوق المواطن الفلسطيني ولا يوجد من يحاسبها» .

المعاهدات حلقة في البرنامج الامبريالي

السيد جمال عبيدات عضو لجنة المجابهة المركزية للجنة اربد يقول :

تمثل معاهدات التسوية والاتفاقيات الملحقة بها العلنية منها والسرية بين الحكومات العربية واسرائيل حلقة في البرنامج الصهيوني المتعدد الجوانب والابعاد لاختراق الامن القومي العربي والامن القطري لكل بلد عربي . واضاف ان الهدف الرئيسي لمجابهة التطبيع هو ابقاء هذه المعاهدات حبراً على ورق وهذا يشمل التوعية المستمرة وعقد الندوات والقاء المحاضرات لمجابهة التطبيع والتحذير المستمر من التعامل مع العدو الصهيوني على كافة الصعد التجارية والزراعية والثقافية والتحذير من بيع الاراضي او تاجيرها للعدو الصهيوني وتاسيس الصندوق القومي لحماية الارض والتوسع بتاسيس لجان مجابهة التطبيع لتغطي المدن والريف والبادية .

نحو المؤتمر الثاني في اربد

السيد محمد ابو الرب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» يؤكد على ان اساس نجاح لجنة المجابهة هو طهارة الوجدان الشعبي الرافض للحلول التي تنتقص من الحقوق المشروعة لشعوبنا العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني ، ويشير ابو الرب الى ان التوجه في اربد الان هو الذهاب للمؤتمر الشعبي الثاني الذي ينبغي ان تتوسع قاعدته العضوية ، حيث تقوم لجنة اربد المركزية بالتحضير لعقد هذا المؤتمر ، وهي حريصة على تمثيل كافة القطاعات المهنية والعمالية وكل الفعاليات السياسية والشعبية والنقابية التي توحدت على حماية الوطن ومجابهة التطبيع . واشار ابو الرب الى ان اللجان الفرعية في المحافظة هي ايضاً مدعوة لتوسيع عضوية المشاركة فيها وحمل برنامج المجابهة الذي يحقق نجاحات متتالية ، ويؤسس لمعارضة شعبية واسعة على نطاق الوطن .

مشروع ميثاق للجنة العربية لمقاومة التطبيع الزراعي

اصدرت اللجنة العربية لمقاومة التطبيع الزراعي في القاهرة مشروع ميثاق شرف يتعلق بالشؤون الزراعية ، ننشره هنا تعميما للفائدة ولكي تستفيد منه نقابة المهندسين الزراعيين في مقاومتها للتطبيع .

مشروع ميثاق

الشعار : لا تعامل مع اعداء الارض والانسان .

مقاومة التطبيع ... لمواجهة تحدي التخلف والفقر والجهل والاستغلال في وطننا العربي .

تعريفات :

التطبيع الاقتصادي : هو المدخل لتفكيك الروابط والمصالح الاقتصادية المشتركة بين البلدان العربية بل وداخل كل منها وتحويلها لاسواق ... ومرتبطة مباشرة بالمركز الصهيوني .

التطبيع الزراعي : هو المدخل لزيادة الفجوة الغذائية واستعمار الموارد العربية (ارض - عمالة - مال - مياه) بدون الادوات العسكرية لصالح شبكات التصنيع الصهيونية وتكريس رجال الاعمال العرب المطبعين لحماية المصالح الصهيونية .

التطبيع المائي : هو المشاركة الاسرائيلية في كل الثروة المائية العربية ولا يتحقق ذلك الا باثارة النزاعات العربية العربية والنزاعات العربية مع دول الجوار .

- تبادل المعلومات عن المشاركين في العمليات التطبيعية سواء شركات او تجار او موظفين او رجال اعمال في المجالات التجارية او الزراعية او السياحية وفضحهم .

- تبادل المعلومات حول المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية التي يشارك فيها عرب مع اسرائيليين او في اسرائيل في مجالات المياه الزراعية (نباتي - حيواني) او المؤسسات الاجنبية المشاركة في نفس الاتجاه .

- رفض التعامل مع اي بضاعة من منتج العدو الصهيوني او يشارك في صنعها بشكل مباشر او غير مباشر . او اية بضائع يقوم بتسويقها .

- مقاطعة اية ندوات او مؤتمرات او مؤسسات علمية او اقتصادية يدعو اليها او يشارك فيها العدو .

- الابلاغ عن اي مهربات اسرائيلية .

- مقاطعة منتجاته الزراعية (اسمدة - مبيدات - بذور - شتلات - الات زراعية) والتحذير من مخاطرها وذلك عن طريق :

- تبادل النشرات العلمية الزراعية بين الاقطار العربية .

- المشاركة في الندوات والمؤتمرات بالدراسات العلمية في مجالات الزراعة التي تبين مخاطر التطبيع والترويج لها .

- تشجيع الانتاج ... المنتجين والمصدرين في الاقطار العربية وتدعيم ... الانتاجية الوطنية والعربية .

- تكوين لجان مقاومة التطبيع في كل المناطق ... بالمحافظات وكذلك في الاقطار .

- تكوين لجنة ... التنمية الوطنية ... القومي ... المواطنة .

مواجهة التطبيع ... الصهيوني الغاشم ... وقومي وهي مهمة ...

جملة نشاطات للجنة مقاومة التطبيع في الاغوار الشمالية

اجتمعت لجنة مجابهة التطبيع في الاغوار الشمالية الاثنين الماضي ٣/١٠ في مقر جبهة العمل الإسلامي وقررت اللجنة :

- إقامة ندوة للتضامن مع القدس في مقر حزب «حشد» .

والقيامة ندوة اخرى يوم الثلاثاء ٣/١٨ في مقر جبهة العمل الاسلامي . ومطالبة رئيس احدى البلديات في الاغوار الشمالية بالعدول عن زيارة بلدية اشدود يعقوب لان ذلك يدخل في باب التطبيع الذي يضر بمصالح وحقوق شعوبنا وامتنا - كما ستقوم اللجنة بزيارة اقارب احد رجال الاعمال الذي له علاقات اقتصادية مع رجال الاعمال الاسرائيليين ومطالبتهم بالضغط عليه ليتراجع .

لا لمؤتمر يخدم التطبيع

متابعة اسامة الرنتيسي

نجح الحراك الثقافي الفاعل لبعض العناصر النشطة في العمل الثقافي والوطني من توحيد وجهة النظر الاردنية تجاه المؤتمر الذي دعا له اتحاد الكتاب الفلسطينيين «مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب» تحت عنوان «رؤى جديدة لعصر جديد» ، نجح في اعلان الرفض لهذا المؤتمر على اعتبار انه ياتي دعما للاستسلام الذي يجب ان تكون الجبهة الثقافية العربية في مناى عنه .فبعد ان وصلت الدعوة لعدد من الكتاب والمثقفين الاردنيين والتي خلت تماما من هم المثقفين الفلسطينيين بخاصة والعرب بعامة الا وهو مقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني ، واذ بالدعوة تقول «تغيرات كثيرة تتابعت على المنطقة والعالم خلال العقد الاخير من السنوات ، ثوابت كثيرة اهتزت وانظمة كاملة انهارت وبدأ ان هناك إعادة لقراءة التاريخ وكتابته .

في الطريق الى عام ٢٠٠٠ تقف منطقة الشرق الاوسط امام مفترق من الخيارات ... فإما دعم فكرة السلام أو الاندفاع نحو مئة عام جديدة من الحرب ، ان حماية السلام تتطلب في نظرنا مستوى من الوعي لا يتنازل مع الحق في الحياة والحرية وتقرير المصير والاختيار الديمقراطي ، وهنا يكمن الدور الحقيقي للمثقف والمؤسسة الثقافية» .

رد الفعل الاول من المثقفين الاردنيين الذي تناغم مع موقف المثقفين المصريين جاء من رابطة الكتاب الاردنيين حيث قررت ودعت اعضائها لعدم المشاركة في المؤتمر المذكور «بعكس موقف رئيسها الشخصي الذي سيحضر المؤتمر» .

وعلمت «الأهالي» ان ستة اعضاء من الهيئة الادارية صوتوا ضد المؤتمر وهم د . هشام غصيب ، موفق محادين ، يوسف عبد العزيز ، محمد العامري ، باسل رفايعة ، عبدالله رضوان ، وقد اصدر الناطق الاعلامي للرابطة الزميل موفق محادين توضيح لموقف الرابطة وموقف العبسي بعد نشر المقال في صحيفة الرأي .

وفي تطور اخر نشط المثقفون الاردنيون في جمع التواقيع على مذكرة قالت

«لا لمؤتمر يخدم التطبيع نعم لمقاومة الاحتلال ... لا لاخذ «الفيزا» منه!!»

وفيما يلي نص المذكرة :

قرانا بإمعان دعوة اتحاد الكتاب الفلسطينيين لمؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب تحت عنوان «عالم جديد ... رؤى جديده في بير زيت بين ٢٢ - ٢٦ اذار ٩٧ ، ورحبنا بمقاطعة الكتاب العرب في مصر للمؤتمر تاكيدا على رفضهم التطبيع مع العدو الصهيوني .

وقد لفت نظرنا ان دعاة المؤتمر يستعملون مصطلح «الشرق الاوسط» عوضا عن الوطن العربي في «الدعوة للطريق الى العام ٢٠٠٠» «تقف منطقة الشرق الاوسط أمام مفترق من الخيارات» ، فهل هذه زلة قلم أم نهج عقول واقلام قبلت مصطلح الشرق الاوسط بديلا عن الوطن العربي .

انهم يقولون : «إما دعم السلام او الاندفاع نحو ١٠٠ عام جديدة من الحرب» ، مصورين النضال من اجل الحق العربي في فلسطين على «انه ضد السلام» وبان هناك مئة عام من العزلة ؟!! وهكذا تاتي الدعوة في رحاب جامعة بير زيت المحتلة من قبل العنصرية الصهيونية ضمن الدخول الى المعابر المراقبة اسرائيلياً ، لتسرق روحنا كما تاتي هذه الدعوة متممة لنهج المولعين في كوبنهاجن ، ومصورة ان القبول بالتسوية الجارية سيعطينا شيئا ايجابيا ، مع ان ما يجري الان لا يعطي سلاما ولا ارضا ، وستكون نتائج المؤتمر محسومة سلفا لصالح دعاة التسوية والسلام والتطبيع وهذا هو جوهر الدعوة مهما جرى من نقاش واختلاف للاراء .

ان على العربي الفلسطيني رفض الرواية الصهيونية ، سواء اكان في فلسطين أم أي مكان اخر ، لانه بذلك يحافظ على روح الصمود ، خاصة في ظل موازين القوى المختلة لصالح الاعداء .

فالمعركة اليوم هي معركة قناعات ، وجوهر هذه الدعوة هو هز القناعات بالثوابت الوطنية ، وفي المقدمة من هذه الثوابت حقنا بوطننا وحقنا في النضال لتحريره ، لان مرجعية التسويات من كامب ديفيد الى اوسلو الى وادي عربة هو القبول بالرواية الصهيونية ، ولهذا يعلن الاتحاد انه يتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة / أي مع سلطة أوسلو .

دعوة عربية للمقاطعة

الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اصدر بيانا قال فيه

لقد امتلات الدعوة بمصطلحات التسوية ، ولفرض الامر الواقع الاسرائيلي ، مثل «الشرق الاوسط» ومثل «دعم السلام او الاندفاع نحو مائة عام جديد من الحرب» الى غير ذلك من المصطلحات التابعة للسياسة الراهنة .

واضاف من المؤسف ، ان يقف الادباء والكتاب العرب بصلابة ضد التطبيع ، وضد الاستسلام لمشيئة العدو ، في حين اننا نجد نفرا من كتاب فلسطين يقودون عمليات التطبيع الثقافي ، والحوار مع العدو على نحو مذهل ومدروس ، وفيه التفاف على قضية المثقفين العرب ، والتفاف على قضية الامة كلها في التصدي للعدو ، والحد من هيمنته على المنطقة .

ومن المؤسف ايضا ، ان تقوم قيادة اتحاد كتاب فلسطين ان هناك (عالماً جديدا ورؤى جديدة) ، وكان تكريس انتساب فلسطين يعني وجود (حقائق) جديدة ، تقتضي رؤى جديدة ، يقف على راسها الحوار مع العدو .

ان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، ليناشد جميع منتسبيه ، وجميع منتسبي الاتحادات والروابط الادبية العربية ، ان يمتنعوا عن تلبية الدعوة ، وان يثبتوا لقيادة اتحاد الكتاب الفلسطينيين ان عمليات التطبيع مع العدو ليست سهلة ، وان الجسم الثقافي العربي اكثر صلابة وقوة مما يتوهمون .

ولا يفوت الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، ان يوجه التحية لكتاب مصر ، وكتاب الاردن على مواقفهم الواضحة والصارمة ضد الدعوة المريبة ، ايمانا منهم بالوفاء لدماء ادباء فلسطين وكتابها التي هدرت من اجل فلسطين ومن اجل حق اهلها ، ابتداء بشهيد الشجرة عبد الرحيم محمود ، مروراً بغسان كنفاني وماجد ابو شرار وكمال ناصر وغيرهم .

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع اصدرت تصريحاً صحفياً اشار من خلاله رئيس اللجنة التنفيذية د . اسحاق الفرحان بمايلي :

تتلخص الدعوة الموجهة الى كتابنا الاردنيين والعرب بعبارة يوردها الداعون «فإما دعم فكرة السلام او الاندفاع نحو مئة عام جديدة من الحرب» ، كما ان الدعوة تؤكد ان المؤتمر المذكور «يدعو الى فتح الحوار والممرات والجسور بين مختلف الاراء على ضفتي الصراع العربي الاسرائيلي ، وتكريس حوار الحضارات على ضفاف المتوسط» .

اننا نستغرب ونستهجن مثل هذه الاراء والافكار التي نعتبرها اختراقاً صهيونياً في الجبهة الثقافية العربية الفلسطينية وتؤلف حصان طروادة جديد باتجاه التطبيع الثقافي المعلن مع العدو الصهيوني المحتل . ويجيء استغرابنا هذا بعد الاستيلاء الصهيوني على الحرم الابراهيمي ، وما يجري من تهويد معلن للقدس ، وفي اطار الطمس الكامل للهوية الثقافية العربية لعموم الفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال منذ اعلان الدولة العبرية قبل نصف قرن ، ولاحقا بعد استكمال احتلال فلسطين عام ١٩٦٧ .

اننا نرى ان دعم فكرة السلام تصبح دعما للاستسلام الذي يجب ان تكون الجبهة الثقافية العربية في مناى عنه ومناوئة له ، فلا احد يستطيع ان يدعي في ظل الموازين الحالية الراجحة لصالح العدو وبالكامل ، ان مبادىء العدل والحرية والسلام والحق بتقرير المصير والحياة للشعب الفلسطيني ، خاضعة للتغيير والتبديل تبعاً للقرار السياسي لاي سلطة مهما كانت ، او انها خاضعة للحوار مع القوة الصهيونية الغاشمة التي لم تغير من عنصريتها واستبدادها واستعلائها واحتلالها للارض والانسان والمقدسات .

الكتاب المدعوون الى اللقاء

ماهر الكيالي ، زهير ابو شايب ، يوسف عبد العزيز - اعتذر ، فخري صالح ، رشاد ابو شاور - اعتذر ، سليمان الازرعي - اعتذر ، سهير التل ، ابراهيم العبسي ، الياس فركوح ، مازن شديد ، ابراهيم نصرالله - اعتذر ، مؤنس الرزاز - اعتذر ، عدي مدنات - اعتذر .

نصيحة من الحوراني الى يخلف

علمت «الاهالي» ان الكاتب الفلسطيني فيصل الحوراني بعث رسالة الى الاديب يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة في مناطق سلطة الحكم الذاتي ، شرح له فيها عن الاجواء التي تخيم على المثقفين الاردنيين والمصريين اتجاه المؤتمر ورفضهم الصارخ لعقده ، ونصحه الغاء المؤتمر او على الاقل تاجيله .

الكتاب المصريون يرفضون المشاركة في مؤتمر فلسطين للكتاب

القاهرة - اف ب : اعتذر الكتاب المصريون عن المشاركة في «مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب» الذي ينظمه اتحاد الكتاب الفلسطينيين هذا الشهر في رام الله في الضفة الغربية ، وذلك لرفضهم العبور الى الاراضي الفلسطينية عبر نقاط مراقبة اسرائيلية .

وفي تصريح لوكالة فرانس برس امس الاربعاء اكد ادوارد الخراط الذي دعي مع عدد من ابرز الكتاب المصريين الى اول مؤتمر للكتاب ينظم في الاراضي الفلسطينية بين ٢٢ و٢٦ من الجاري ان رفض المشاركة جاء «لنفي اي شبهة تطبيع ، ولاننا لا نقبل باي شكل من الاشكال ان تقوم السلطات الاسرائيلية بمراقبة جوازات سفرنا لدى دخولنا الى الاراضي الفلسطينية» .

وتسيطر اسرائيل على المعابر المؤدية الى الاراضي الفلسطينية عبر الاردن او مصر ، كما ان بير زيت الواقعة شمال مدينة رام الله ، والتي سينظم فيها المؤتمر ، هي من المناطق التي لم ينسحب منها الجيش الاسرائيلي بعد .

وهذا الموقف هو نفسه الذي اتخذه رئيس المجلس الاعلى للثقافة جابر عصفور ، والشاعر احمد عبد المعطي حجازي ، والكاتبة فريدة النقاش ، والكاتب احمد سيد احمد ، وفق ما اكدوه بانفسهم او عبر مساعديهم ، لوكالة فرانس برس .

وقال الخراط ان المثقفين المصريين اعتبروا البادرة الفلسطينية «مبكرة» وانهم اعربوا لزملائهم الفلسطينيين عن املهم «في تاجيلها لتنظم دون ظل من الوصاية والوجود الاسرائيلي» . وينسجم هذا الموقف مع موقف الكتاب والمفكرين والصحافيين المصريين والمتشدد ازاء التطبيع مع اسرائيل ، والذي لا تشذ عنه سوى قلة محدودة .

توضيح من رابطة الكتاب الاردنيين حول مقال «العبسي»

اوحى المقال المنشور باسم الزميل ابراهيم العبسي في جريدة الراي الصادرة بتاريخ ١٢ اذار الحالي بان الدعوة «لعدم المشاركة في مؤتمر فلسطين الاول للكتاب في بير زيت» هي مجرد دعوة شخصية من بعض المثقفين الاردنيين وليست دعوة صادرة عن الهيئة الادارية للرابطة .

ومنعاً للالتباس ، يهم رابطة الكتاب الاردنيين ان توضح ما يلي :

١ - ان الهيئة الادارية للرابطة ، قررت وباغلبية كبيرة ، دعوة الزملاء اعضاء الرابطة ، بعدم المشاركة في المؤتمر المذكور ،

وقد ابدى كل من الزميلين العبسي ، رئيس الرابطة ، وسليمان الازرعي عضو الهيئة الادارية للرابطة ، احترامهم لقرار الهيئة الادارية رغم اختلافهما مع هذا القرار .

وفيما التزم الزميل الازرعي بالقرار ، كتب الزميل العبسي مقالة المشار اليه ، والذي يعبر عن رأيه الشخصي ، وليس عن راي الرابطة .

٢ - ان الهيئة الادارية ، لم تاخذ قرارها المذكور جزافاً ، ولا على خلفية الملاحظات التي ساقها الزميل العبسي ، بل في ضوء النقاش الذي جرى داخل الهيئة الادارية ، بعد قراءة الورقتين المرفقتين مع دعوة المنظمين للمؤتمر ، وهما ورقة الدعوة وحيثياتها ، والورقة الثانية المعنونة بـ «بحث في الاهداف» .

وغني عن البيان ، التذكير بما تميزت به الدعوة ، من ضرورة الحصول على فيزا من السفارة الاسرائيلية في عمان .

موفق محادين
عضو الهيئة الادارية لرابطة
الناطق الاعلامي باسم الرابطة

الصين الواقع الراهن واحتمالات المستقبل (٢/٤)

استعرضنا في هذا التقرير مراكز القوى الاساسية التي تصارع الحزب والمركز ، والتي على الحزب الشيوعي الصيني ان يصل معها الى نقاط التقاء وتفاهم اذا ما اراد ان يبقى على رأس السلطة محافظا على شرعيته ، كما استعرضنا التيارات المتصارعة داخل الحزب والتي ستزداد حدة صراعها بعد رحيل دينغ شاو بينغ.

فما هو الواقع الحالي في الصين ؟

الصين تواجه مشكلة كبيرة وهي هجرة حوالي ١٠٠ مليون فلاح صيني لارضهم وكومونـاتهم الزراعية حيث توجهوا الى المدن الكبرى كشنغهاي ، قوانجو ، بكين ، وغيرها كعمالة رخيصة ووقود لعجلة الاصلاح الاقتصادي السريعة . كما تضخم بالنتيجة حجم العمالة الصينية في المدن دونما ان تجد من يدافع عنها ، وهي تواجه استغلالاً من بشعاً من الشركات والمستثمرين الاجانب من جهة ، ومن القطاع الخاص الصيني المحلي من جهة اخرى . في وقت يزداد فيه معدل التضخم في المدن وترتفع الاسعار بشكل يومي . ان انفجار اضرابات عمالية او حالة احتجاجات كتلك التي شهدتها شنغهاي في عام ١٩٨٨م ، صار ممكنا ومتوقعا خصوصا انه نشطت الان حركة عمالية سرية يقودها ليبراليون غربيون وماركسيون ماويون كل على حده ، وكل بتوجه مختلف.

الا ان اخطر ما يواجه المجتمع الصيني والاصلاح نفسه الان هو هجر الفلاحين ارضهم والهجرة الى المدن ، او الانخراط في اعمال تجارية او خدمية اخرى ، الامر الذي دفع وزير الزراعة الى دق ناقوس الخطر في جلسة مجلس الشعب الصيني في ٢٨ يوليو ١٩٩٤م ، عندما نبه من ان ٥٠ مليون فلاح تركوا ارضهم عام ١٩٩٣م، بينما كان ٢٤ مليون اخرين قد تركوا حقولهم عام ١٩٩٢م . ويتوقع ان يصل الرقم الى ١٠٠ مليون فلاح سيتوجه اغلبهم الى المدن الكبيرة والمناطق الحره المنتعشة ، كما اشار تقرير اخر نقلته صحيفة *S.C.M.P* التي تصدر في هونغ كونغ ، ان عدد العمال الزراعيين العاطلين عن العمل وصل الى ١٠٠ مليون عامل زراعي في الريف الصيني ، وقد قامت الحكومة مؤخرا للحد من هجرة الفلاحين الى المدن باعلان قانون جديد يحدد دفع مبلغ ٥٠,٠٠٠ يوان ، ما يعادل ١١,٠٠٠ دولار امريكي لكل فلاح يود الهجرة الى بكين ، والحصول على اذن عمل ، وبالطبع هذا المبلغ لا يستطيع الفلاحون الصينيون الفقراء الحصول عليه.

ان الصين دولة قائمة على الفلاحين منذ الاف السنين ، وعندما قام ماو بثورته قام بها باسمهم ، وهذا هو القطاع الذي قضى على اسطورة المجاعات الدورية التي كانت تعيشها الصين منذ الاف السنين . ومن هنا يجيء خوف بعض الاقتصاديين الصينيين من انهيار النظام الزراعي في الصين لحساب القطاعات الصناعية ، اذ ان الاستقرار الاجتماعي واستقرار الاصلاح في الصين مرتبط اشد الارتباط باستقرار المزارع في ارضه ، او على الاقل بعدم اضطراب الامدادات الغذائية ، وقد بدأت بعض انعكاسات هجرة الفلاحين لأرضهم بالظهور ، فقد نشرت صحيفة *China Daily Businss Weekly* الصادرة في ٨/١٠/١٩٩٤م تقريرا اشار فيه الى توقعات بارتفاع استيراد الصين للقمح هذا العام بنسبة حوالي ١٠٠٪، وكانت الصين قد انتجت عام ١٩٩٣م/٤٥٦ مليون طن من الحبوب . وكانت صحيفة *Hearld Trbune* الصادرة في ٢٩/٩/١٩٩٤م قد نشرت دراسة منشاتة اعدها السيد *Lesten Brown* رئيس معهد *World Watch Insitiute on Envіronmet Research Group* اشار فيه الى الاحتياجات المتزايدة للصين للقمح في السنوات الـ ١٥ الاخيرة . وقال ان السنوات القادمة قد تدفع الصين الى استيراد ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون طن من الحبوب ، مشيرا بانه لا توجد دولة او مجموعة دول تستطيع ان توفر للصين هذا الكم الهائل من الحبوب ، محذرا بان دخول الصين لسوق الحبوب العالمي سيحدث ارباكا وارتفاعاً قياسياً للحبوب وستضرر منه الدول الفقيرة التي تزداد حاجتها بشكل مستمر للقمح والحبوب.

ويقول الكاتب ان الصين في عام ٢٠٣٠ ، اذا ما استمرت حركة التصنيع على حساب الزراعة ، ومع ازدياد نسبة السكان ، ستعاني من نقص في الحبوب يقدر بحوالي ٢١٦ مليون طن . واتجاهها للاسواق العالمية يعني مجاعات في مناطق اخرى واندلاع حرب الحبوب . وقد نبه الكاتب الى ان الصين تسير في ذات الطريق الذي سارت فيه اليابان التي اصبحت مستورده لـ ٧٧٪ من احتياجاتها الغذائية من الخارج ، الا ان عدد سكان الصين يبلغ ١٠ مرات عدد سكان اليابان.

وفي وقت يزداد فيه التضخم وترتفع وتائر الغلاء ، ويرتفع الدعم عن بعض السلع الاساسية ، بل ويصل رفع الدعم الى مناطق ظلت تحظى تاريخيا بدعم الدولة ، وتشجيعها ، وهو مجال التعليم . لقد ارتفعت مصاريف طلاب الجامعات الى ٣٥٠٠ يوان سنويا ، الامر الذي سيدفع بالكثير من ابناء الريف خارج دائرة التعليم العالي ، وكانت صحيفة الشعب اليومية «لسان حال» الحزب الشيوعي الصيني ، قد حذرت في مقال لها في ١٢/٩ من نتائج هذه السياسة.

وامام ازدياد حجم المشكلات وارتفاع الاسعار وحدة الصراع السياسي الذي يدور في الخفاء وجه ولاول مرة بشكل علني رئيس الوزراء الصيني في خطاب نشرته الصحف الصينية في ٢٧/٧/١٩٩٤م الوزراء نداء بمحاصرة التضخم والسيطرة على الاسعار ، مشيرا الى ان «بعض نتائج الانفتاح الاقتصادي بدأت تؤثر سلبا وتهدد الاستقرار الاجتماعي في الصين» ، واعترف بان الاستقرار الاجتماعي في بعض المناطق والمدن ليس جيدا ، وان بعض التناقضات الاجتماعية بدأت تطل هنا وهناك.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قد اعلنت خلال الدورة الرابعة للمكتب السياسي للحزب الاخيرة ، المنعقدة في ٢٥-٢٨/٩/١٩٩٤م برنامجا يهدف الى انقاذ الحزب ، تعهد البرنامج بتقوية وتجديد مائة الف خلية وتنظيم الحزب ، ورصدت اللجنة المركزية للحزب موارد مالية هائلة لهذا الغرض ، ورشحت قيادات جديدة تتمتع بالثقة والولاء التام للحزب ، والاحترام.

وكان البيان الختامي للدورة الرابعة للمكتب السياسي قد اشار الى ان استقرار الصين يعتمد على استقرار الريف ، وان استقرار الحزب ووجوده يعتمد على تقوية ونشاط خلاياه في الريف الصيني ، ودعا البيان الحزب والشعب للالتفاف حول قيادة *Jiang Ze Min* وافكار دينغ شاو بينغ ، هكذا نرى ان هناك اكثر من واقع جديد في الصين ، واكثر من عامل سيحدد مستقبل هذا البلد وحزبه الشيوعي . فبجانب النزاع مع السلطة المركزية التي تخوضها الاقاليم مع المركز ، ومستقبل العلاقة مع القوميات الصينية ، ودور الجيش والطبقة الرأسمالية الصينية الناشئة القوية ، فان الصراع داخل الحزب نفسه بين مؤيد ومعارض لاصلاحات دينغ شاو بينغ ، ستؤثر لاحقا على مجمل نتائج الصراع ذي وقت لايزال الحزب يصارع المشكلات الجديدة ، وان تداخل كل هذه العناصر والعوامل ، يجعل من الصعب التكهن بما سيحدث بعد دينغ شاو بينغ ، وما اذا كان سينتصر تياره الذي يرفع لوائه حاليا *Jiang Ze Min* او ان المحافظين سيطيحون باصلاحات دينغ شاو بينغ.

الا انه مما لاشك فيه ان دينغ شاو بينغ وتياره قد قادوا ثورة اقتصادية حقيقية في الصين ، فبعد ١٥ عاما من المجهود النظري والعملي ، تحولت الصين من دولة متخلفة الى دولة صناعية وزراعية كبرى ، فمنذ عام ١٩٧٩م حققت الصين نسبة نمو اقتصادي تقدر ٩,٧٪ وفي عام ١٩٩٣م وصل حجم النمو الى ١٣٪ وهي الاعلى في العالم ، كما بلغ حجم الناتج المحلي العام الماضي ٥٢٠ مليون دولاراً وبلغ حجم الصادرات الصينية العام الماضي ١٠٠ مليار دولار ، وبلغت الاستثمارات الاجنبية منذ عام ١٩٧٩م وحتى الان ٦٠ مليار دولار امريكي ، في حين بلغت الاستثمارات الجديدة العام الماضي فقط ٢٨ مليار دولار امريكي ، مما وضع الصين في المرتبة الثانية عالميا بعد الولايات المتحدة الامريكية ، وسط الدول الجاذبة للاستثمارات ، كما ارتفع الدخل السنوي للصينيين في المدن العام الماضي الى حوالى ٢,٣٣٧ يوان ، اي انه تضاعف ٤ مرات منذ عام ١٩٧٨م، كما وصل في الريف الى ٩٢٢ يوان ، وكان عام ١٩٧٨م لايتجاوز الـ ٥٢ يوان في السنة.

كما تنبأ تقرير اقتصادي ان النمو الاقتصادي الحالي للصين سيستمر حتى عام ٢٠١٠ ليتمتع القطر بحوالي ٣٠ عاما من العصر الاقتصادي الذهبي وستكون نسبة النمو طوال التسعينات ٩٪ ولن تقل عن ٧٪ حتى عام ٢٠١٠.

لقد نجح دينغ شاو بينغ في استقراءه المبكر لمستقبل النظرية الماركسية وقوانينها الاقتصادية ، فعمل على اطالة عمر حزبه باصلاحاته الناجحة التي بداها منذ عام ١٩٨٧م . وسيدين الصينيون الان وفي المستقبل لدينغ شاو بينغ وللحزب الشيوعي الصيني في تطوير بلادهم ورفعتها ، وسيكون مستقبل الصين مرهون الى حد كبير باستمرار هذا التيار فهو تيار معتدل يرفض الديمقراطية الغربية بوصفها لاتتناسب مع خصائص المجتمع الصيني ، ويرفض العودة الى الدائرة المغلقة ، باعتبار ان الصين تخطت هذه المرحلة . وقد عمل دينغ شاوبينغ قبل رحيله على تامين وجود هذا التيار الذي يقوده الرئيس الحالي للحزب والدولة *Jiang Ze Min* الا ان هذا التيار سيواجه بعد رحيل دينغ تحديا حقيقياً من خصومه داخل وخارج الحزب ، وسيعتمد الى حد كبير حسم الصراع على شخصية *Jiang Ze Min* فالصين لم تتعود على القيادة الجماعية ولا على الشخصيات الضعيفة ففي الوقت الذي يرى البعض ان جيانغ زه مين قادر على قيادة البلاد بخبرته وتمرسه كرجل دولة ، يرى البعض الاخر انه شخصية غير قوية ، وان الصين تحتاج الى شخصية اقوى . وقد رشح البعض جو رونغ جي نائب رئيس الوزراء لادارته الجديدة للدولاب الاقتصادي ، لكنه غير مرغوب من الكثيرين من قادة الاقاليم والمقاطعات ، اما لي بنغ فهو بيروقراطي ، لا يبدو حتى الان انه من قادة الاقاليم والمقاطعات راغب في الدخول في لعبة الصراع على السلطة.

كما ان بعض الشخصيات الاخرى قد تلعب دورا ما في نقل السلطة لهذه الجهة ، او تلك وعلى راسهم يانغ شان كون الرئيس الصيني السابق وتشياو شي رئيساللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ، وتقول بعض المصادر ان يانغ شان كون بما يحظى به من نفوذ قوى داخل جيش تحرير الشعب الصيني ، يمكنه ان يؤدي دورا اساسيا في استقرار القيادة الصينية بعد موت دينغ شاو بينغ.

وعلى عكس المراقبين الغربيين فاننا نرى ان القيادة الحالية قد تستمر لفترة اقلها عامين بعد موت دينغ شاو بينغ ، وان تعاونا وتنسيقاً بين جيانغ وجو رونغ جي ويانغ شان كون قد يجنب البلاد كارثة سياسية . كما اننا نرى ان المحافظين لا يشكلون اى خطر حقيقي على القيادة الراهنة ، الا اذا ما نجحوا في استنفار الشارع الصيني لصالحهم ، وهذا يحتاج الى الكثير من الجهد والوقت.

على كل حال يبدو ان التكهن بما سيؤول اليه الحال بعد رحيل دينغ شاو بينغ صعبا للغاية ، اذ انه ربما ترى الساحة شخصا اخر يفاجيء الجميع ، ليشق طريقه الى السلطة ، علما بأن دينغ شاو بينغ نفسه قد خرج في منتصف السبعينات بعد رحيل ماو تسي تونغ من الغموض ، والظل الى الاضواء والسلطة.

ان الحزب الشيوعي الصيني الذي بدأ الان اعادة تنظيم صفوفه ، وملء الفراغ الايدولوجي داخله ، بتبنيه «للكنفوشيونزم كفكر تربوي انساني» وكمرشد اخلاقي للشعب في مواجهة موجات اللبرله والاغلال التي تشهدها قطاعات المجتمع الصيني ، واعادة بناء خلاياه في الريف الصيني وتنظيف صفوفه من المفسدين ، يمتلك تجربة ثرية في ادارة الصراع ، والتجمع الاخير للقدامى رجال الحزب ، والذي اسمه الصحافة الغربية *Gang of Elders* قد يسعون جميعا للوصول الى قاسم سياسي وايدولوجي مشترك بين كل الفصائل ، والقوى داخل وخارج الحزب ، والالتفاف حول شخصية يتفق حولها الجميع ، لتجنيب الصين نزاع او صراع سلطة ، الكل يعرف ان بعده الطوفان والتقسيم والفوضى.

ان ظروف الصين الجديدة تتطلب تفكيراً جديداً ، لان هذا البلد لم يكن في مفترق طرق ، كما هو الان . فهل تتغلب الحكمة الصينية على انفعالات الصراع ويتفق ويلتف الجميع حول القيادة الراهنة ، او قائد اخر يخرج الى الاضواء ، ام تلقى الصين مرة اخرى في مهب الريح ....!

ان الايام او الشهور القادمة ستجلي الكثير من الامور ، وستحدد حقا الطريق الذي ستختاره الصين.

رأي الاهالي / تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وادي عربة وضعاً شاذاً في الباقورة كما هو في اماكن اخرى فيما بين بحيرة طبريا والبحر الأحمر.. ومن خلال هذا الوضع الشاذ يمكن ان تنشأ اوضاع وسلوكيات عديدة لا يستطيع احد التنبؤ بها.

وصحيح القول ان عملية سلام بهذا السوء لا يمكن ان ينتج عنها الا ما هو أسوأ من الحرب ومن هنا نعرف اين تكمن العلة .تبقى كلمة اخيره ، وهي ان التسابق الاعلامي المحموم للاعتذار عما جرى ، هو عملياً خارج السياق الصحيح لأن الحقائق لم تجل بعد ، ومن المؤكد انها ستجلى في وقت قريب .. المهم ان يعطى هذا الجندي ابن الجيش العربي الباسل كل فرص الدفاع عن نفسه وسلوكه وفي اطار القانون.

اما شهداؤنا من الاطفال والابرياء والشيوخ والعجزة والحوامل والشباب عبر هذا التاريخ الطويل ، وغيلة من قبل العدو الاسرائيلي دولة ومؤسسات وافراداً وعصابات فهذا كله لا يمكن ان نتجاهله ونضعه في كفة وما فعله الجندي العربي الاردني في كفة موازية حتى من اجل عيون سلام موهوم.

تحليل اخباري / تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

فهل موضوع القدس والاستيطان الخ لا يستحق عقد مؤتمر نوعي للضغط على أسرائيل !!

ثالثا : لم تتحرك سلطة الحكم الذاتي بالشكل المطلوب لعقد لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ولا لعقد مؤتمر قمة عربي موسع او مصغر ، وظلت الحركة في الاطار الثنائي مع هذه العاصمة او تلك في حين ان موضوع القدس والاستيطان وغيرهما يحتاجان عشية البدء في مفاوضات المرحلة النهائية الى اوسع تحرك عربي ودولي للضغط على نتنياهو باتجاه الزامه بقرارات الشرعية الدولية وفضح برنامجه وللتعويض عن الثغرات القاتلة في اتفاقات اوسلو التي رحلت القضايا الجوهرية للمرحلة النهائية دون اسنادها بشكل واضح وصريح بقرارات الشرعية الدولية.

خطوات لا بد منها

في مواجهة هذا الصلف الإسرائيلي ، وفي مواجهة الجرافات الاسرائيلية التي ستباشر عملها اليوم ، لابد - في التقدير الموضوعي من الخطوات التالية :

١ - وقف المفاوضات بين سلطة الحكم الذاتي (واسرائيل) فورا وان لا يستمر مسؤولو السلطة في ترديد مقولة «المفاوضات خيارنا الوحيد» والاشادة بالشريك نتنياهو وفي انه يخضع لضغوطات من اقصى اليمين !! فوقف المفاوضات هو بحد ذاته عامل ضغط على الحكومة الاسرائيلية وعلى المعارضة الإسرائيلية وعلى الادارة الامريكية التي تسعى الى الانتهاء من الصراع الفلسطيني الاسرائيلي كونه الصاعق الذي يفجر مختلف التناقضات ويحول دون استقرار المصالح الامريكية في المنطقة.

٢ - ان تتوحد كافة فصائل المقاومة الفلسطينية وكافة الوان الطيف السياسي الفلسطيني على قاعدة التصدي للاستيطان في القدس وعموم الاراضي المحتلة والتصدي لعملية تهويد القدس، وان توحد جهودها الميدانية في مواجهة ذلك وبشكل خاص لمنع اقامة مستوطنة «هارحوما» في جبل ابو غنيم.

٣ - الضغط على سلطة الحكم الذاتي للحيلولة دون انجاز مساومة مع (اسرائيل) بخصوص ابو غنيم ، اذ ان هذه المساومة ، تشتم رائحتها من تصريحات عرفات حول إستعداده للقاء نتنياهو للوصول الى حل بخصوص جبل ابو غنيم يرضي الطرفين !! ونخشى ان تكون المساومة زيادة رقعة اعادة الانتشار مقابل غض النظر عن موضوع ابو غنيم وتمييعه.

٤ - تفعيل التحرك الشعبي المقاوم وتوفير كل سبل الدعم له لمنع اقامة مستوطنة «هارحوماه» ولافشال سياسة الاستيطان في الارض المحتلة عموماً.

٥ - التحرك على الصعيد العربي والاسمي لعقد لجنة القدس وعقد مؤتمر قمة عربي لوضع اليات لتطبيق قرارات القمة السابقة في مواجهة التحديات الاسرائيلية الاستيطانية وغيرها ، والتحرك على الصعيد الدولي لاستثمار التعاطف الدولي (وتحديدا الاوروبي) مع الفلسطينيين والعرب وبخاصة بعد الفيتو الامريكي على المشروع الاوروبي.

ويتوجب على فصائل المعارضة الفلسطينية الديمقراطية وعلى الفصائل الاسلامية ان تلعب دوراً ايجابياً حيال ما تقدم وان تحول دون اجراء مساومات رخيصة وخطيرة على حساب قضايا الشعب الكبرى

في مؤتمر اللاجئين والنازحين طرد الفلسطينيون

عقد في ١٢ - ١٣ الشهر الحالي في عمان مؤتمر خصص للبحث في قضايا اللاجئين والنازحين ، حضره اربعة عشرة دولة وباشراف السيدة صادكو اوغاتا ، مفوضة الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

وفي هذا الاطار قام وفد من اللاجئين الفلسطينيين في الاردن بالعمل على اجراء مقابلة مع السيدة صادكوا اوغاتا ، لتسليمها مذكرة والالاف التواقيع من مخيمات والتجمعات الفلسطينية في الاردن ، تطالب فيها بوضع اللاجئين الفلسطينيين تحت حماية المفوضية السامية ، والاصرار على حق العودة . الا ان هذا الطلب جوبه بالرفض ، تحت حجة ان هذا الامر ليس من اختصاص مفوضية اللاجئين ، بل هو من صلاحية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ، ان الامر يدعو للاستغراب والاسف ان يستمر المجتمع الدولي والدول المعنية في الخطأ الذي وقع فيه عام ١٩٥١ باستبعاد اللاجئين الفلسطينيين من حماية المفوضية السامية للامم المتحدة ، وشمول [illegible] بالشؤون جميع اللاجئين ما عدا اللاجئين الفلسطينيين ، الذين هم [illegible] اللاجئين الاولى في العالم

مذكرة الفلسطينيين التي رفضت مفوضية الامم المتحدة استقبالها من لاجئي الاردن

رفضت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، استقبال وفد من اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ، لتسليمهم مذكرة والالاف التواقيع ، تطالب بوضع اللاجئين الفلسطينيين تحت الحماية الدولية ، موجهة الى السيدة / صادكو اوغاتا / مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بمناسبة انعقاد مؤتمر اللاجئين في الاردن الذي سيبحث وضع اللاجئين في اسيا ما عدا اللاجئين الفلسطينيين.

نص المذكرة

السيدة المحترمة / صادكو اوغاتا / مفوضة الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

تحية محبة وتقدير من اللاجئين الفلسطينيين الى شخصك الكريم والذين يتدفقون لمؤتمركم هذا المنعقد كل نجاح.

لقد سجلت مفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين نجاحات ملحوظة في اعادة اللاجئين الى اوطانهم الاصلية بعد تدخلها المباشر مع الدول والاطراف المعنية . وكان ولا يزال للمفوضية السامية دور كبير في استيعاب تدفقات اللاجئين في مناطق النزاعات المختلفة وتوفير الحماية والمساعدة لهم ، مثلما قدمت خدمات ومساعدات للاجئين على امتداد العالم اسهمت الى حد كبير في تخفيف معاناتهم . واعترافا بهذا الدور الكبير والخدمات الجليلة التي قدمتها فقد حازت المفوضية السامية مرتين على جائزة نوبل للسلام.

واذا ما ان حصول المفوضية السامية للاجئين على هذه الجوائز النادرة قد لفت الانتباه الى العمل الممتاز والكبير الذي تقوم به ، فانه ، وبذات الوقت ، قد اثار جملة من التساؤلات حول حقيقة الاسباب التي تكمن وراء رفضها التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين ووضعهم تحت الحماية كلاجئين بمقتضى القانون وبمقتضى الولاية . مثلما لفت الانتباه ايضا الى ان هناك فصلا منسيا او متجاهلاً عنوانه «ماساة اللاجئين الفلسطينيين» على مفوضية الامم المتحدة ضمه الى ملفها الوظيفي وبرنامجها الخاص بتقديم المساعدة وتوفير الحماية للاجئين على امتداد العالم.

لقد تم استبعاد اللاجئين الفلسطينيين من اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١ بموجب النص الوارد في الفرع (دال) من المادة الاولى من هذه الاتفاقية والذي يعتبر هذا الاستبعاد بسبب ان اللاجئين الفلسطينيين يتلقون الحماية والمساعدة من قبل وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين . كما ان عقد اجتماعكم هذا بحد ذاته والذي استبعد قضية اللاجئين الفلسطينيين من جدول اعماله بالرغم من انهم لاجئون اسيويون بدورهم ، يمثل دليلاً اضافياً على تجاهل حق اللاجيء الفلسطيني في العودة الطوعية الى وطنه . هذا وبالرغم من علم الجميع بان التفويض الممنوح لوكالة الغوث لا يماثل ابدا التفويض الممنوح من قبل المجتمع الدولي لمفوضية الامم المتحدة السامية ، فهو لا ينص على توفير الحماية الدولية للاجيء الفلسطيني وتامين حقه في العودة الطوعية الى وطنه ، هذا اضافة الى شح مستوى خدماتها المقدمة حاليا وتوجها واضحا نحو تقليص كل الخدمات على بقاء وكالة الغوث واستمرار اداءها لوظائفها فاننا نرغب في رؤيتها وفق ذات الاسس والاهداف والغايات التي تحكم عمل مفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين.

اننا نغتنم فرصة انعقاد مؤتمركم الاقليمي الدولي لبحث قضايا اللاجئين في اسيا باستثناء اللاجئين الفلسطينيين للتوجه الى السيدة المحترمة / المفوضية السامية / بنداء للمساعدة على اتخاذ الترتيبات اللازمة لوضع اللاجئين الفلسطينيين تحت مظلة الحماية الدولية بمقتضى القانون وبمقتضى الولاية . وذلك بغية تامين العودة الطوعية للاجئين الفلسطينيين الى وطنهم وتمكينهم من التمتع بكل الحقوق والمزايا التي يوفرها [illegible] وتتمتع بها [illegible] اللاجئين لعام ١٩٥١ وذلك اسوة بنظرائهم من اللاجئين في مناطق العالم المختلفة ، مذكرين بذات الوقت ان الجمعية العامة للامم المتحدة قد اقرت الفقرة ١١ من القرار ١٩٤/٣ الصادر في ١١ ديسمبر / كانون الاول ١٩٤٨ بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وفي التعويض عن الخسائر والاضرار التي لحقت بممتلكاتهم والناتجة عن فقدانهم لها.

ومع الامل في ان يلقى نداؤنا هذا ما يستحقه من اهتمام ، فاننا نغتنم هذه المناسبة لكي نعرب مجدداً عن فائق احترامنا وخالص تقديرنا للسيدة الفاضلة مفوضة الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

ليتمتع اللاجئون الفلسطينيون بمزايا النظام الدولي

لجنة فلسطين في مجلس النواب تدعو لاعادة النظر في التفويض الممنوح لوكالة الغوث

دعت لجنة فلسطين في مجلس النواب الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة لاعادة النظر في التفويض الممنوح لوكالة الغوث الدولية من قبل الجمعية العامة.

جاء ذلك في قرار للجنة بعدان تدارست الاجحاف والتمييز الذي لحق وما زال يلحق باللاجئين الفلسطينيين وحرمانهم من التمتع بالحقوق والمزايا التي يوفرها النظام الدولي لحماية ومساعدة اللاجئين في مختلف انحاء العالم .وطالبت اللجنة بتعديل التفويض وتطويره لكي يشمل تامين الحماية الدولية الواجبة للاجئين الفلسطينيين وتفعيل حقهم في العودة المعترف بها دوليا بموجب الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ١٩٤/٣ الصادر بتاريخ ١١ كانون الاول لعام ١٩٤٨ ، وضمان معاملة دولية عادلة ومتساوية مع تلك التي يتلقاها نظرائهم من اللاجئين في جميع انحاء العالم.

ودعت اللجنة الى المبادرة ايضا الى دعوة الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الى اعتماد نظام اساسي لوكالة الغوث يحدد وظيفتها ويعرف صلاحياتها ، على ان يستوحي من النظام الاساسي لمفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين الذي اقرته الجمعية العامة بتاريخ ١٤ كانون الاول ١٩٥٠ والذي يتضمن تفويض هذه الهيئة الدولية لتامين حماية دولية للاجئين وايجاد حلول دائمة لمشكلاتهم وفي مقدمتها العمل على تامين عودتهم الطوعية الى ديارهم ، والدعوة الى الغاء وظيفة الاغاثة الواردة في قرار تاسيس الوكالة والتي لم تعد قائمة في الواقع واستبدالها بتقديم المساعدة الدولية الموفورة والموصولة الى اللاجئين الفلسطينيين ، والعمل على تحسين وتوسيع دائرة الخدمات المقدمة اليهم الى جانبها التشغيل الذي تضطلع به الوكالة منذ تاسيسها ، وكذلك الدعوة الى قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة بالاشراف على شؤون الوكالة المالية والادارية واعتماد موازنتها ودعم بنودها المختلفة من قبل الامم المتحدة والدول المانحة بهدف وضع حد للعجز المتوفى في موازنتها.

من اجل مزيد من الضغط على اسرائيل لالغاء قراراتها الاستيطانية

تستنكر امانة البلدان العربية والاسلامية للجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية قرارات تهويد وصهينة جبل ابو غنيم العسكري وزرعه بالمستوطنات وترى الجبهة ان قرارات حكومة اسرائيل بهذا الصدد تصب في التنكر لكافة قرارات المجتمع الدولي والامم المتحدة وتنفي عدم مصداقية تجاه رغبة اسرائيل في السلام الشامل العادل في / الشرق الاوسط وترى ان اسرائيل لا تقوم سوى بالمناورة عن السلام مع العرب دون ان تبادر الى خطوة تبرهن على رغبتها في السلام . لتؤكد ان الاراضي العربية المحتلة ستبقى عربية بغض النظر عما تتخذه اسرائيل من قرارات تجاهها .. فالقدس كانت وستبقى عربية والعالم كله يشهد على ذلك كل يوم . وان سياسة اسرائيل بفرض ما يسمى بسياسة الامر الواقع لن تزيد الامة سوى اصرارا على نيل حقوقها المغتصبة.

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»

المشرف العام	رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس	اسامة الرنتيسي

الادارة والمالية
خليل السيد

التنفيذ الفني
صحفيون [illegible]
تلفون: ٦٩٤٤١١

اخراج فني
وتصميم الترويسة

الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفون: ٦٩٢٤٥٢
فاكس: ٦٨٦٨٥٧
ص.ب ٩٩٦٦

المكاتب
اربد: ت: ٢٧٢٣٦٧
الزرقاء: ت: ٩٨٤٨٩٠
مادبا: ت: ٥٤٥٢٥٤
الكرك: ت: ٣٥٢٦٨٢

الاشتراكات
(٢٠) دينارا للمؤسسات
(١٥) دينار للافراد

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة